

شرح قواعد من متن
الاجروم
لشيخنا الفاضل الدكتور

الاجروم
- حفظه الله تعالى -



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَلَا وَإِنَّ أَصْدَقَ
الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ وَخَيْرَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ ، وَشَرَّ الْأُمُورِ
مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ ، وَكُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ
فِي النَّارِ .

أما بعد :

فقد توقفنا في مدارسة الآجرومية عند قول ابن آجروم - رحمه
الله تعالى - : " أو منصوبات الأسماء " .

فقال : " المنصوبات خمسة عشر وهي : المفعول به ،
والمصدر ، وظرف الزمان ، وظرف المكان ، والحال ، والتمييز ،
والمستثنى ، واسم لا ، والمنادى ، والمفعول من أجله ،
والمفعول معه ، وخبر كان وأخواتها ، واسم إن وأخواتها ،
والتابع للمنصوب ؛ وهو أربعة أشياء : النعت والعطف والتوكيد
والبدل " .

ذكر المصنف - رحمه الله تعالى - " باب المنصوبات " بعد
" باب المرفوعات " ، ونلاحظ أن " المنصوبات من الأسماء " في
لغة العرب هي هذا العدد الذي ذكره المصنف - رحمه الله
تعالى - ، فبين أن من المنصوبات :

" المفعول به " نحو : ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا .

وأیضا من المنصوبات : " المصدر " كقولنا : قَامَ مُحَمَّدٌ قِيَامًا .

ف : قِيَامًا : مصدر .

ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا

عَمْرًا : مفعولٌ به .

أو أن يكون " ظرف مكان " كأن تقول :

وَضَعْتُ الْكِتَابَ فَوْقَ الطَّاوِلَةِ

فَوْقَ : ظرف مكان .

أو " ظرف زمان " ؛ جِئْتُكَ عَصْرًا .

عَصْرًا : ظرف زمان .

أو أن يقع : " حالًا " كقولك :

جَاءَ مُحَمَّدٌ ضَاحِكًا .

ف : ضَاحِكًا : حال منصوبة .

أو " تمييزًا " كقولك :

تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا .

ف : عَرَقًا : تمييزٌ منصوب .

أو أن يقع " مستثنى " كقولك :

حَضَرَ الْقَوْمُ إِلَّا مُحَمَّدًا .

ف : مُحَمَّدًا : مستثنى منصوب .

أو أن يقع " **اسمًا لـ** : لا النافية " نحو قولك :

لَا طَالِبَ عِلْمٍ مَذْمُومٌ .

ف : لَا طَالِبَ : اسم لا .

طَالِبٌ : اسم لا .

أو أن يقع " **منادى** " نحو :

يَا عَبْدَ اللَّهِ .

أو أن يقع " **مفعولًا لأجله** " نحو :

شَرِبْتُ الدَّوَاءَ رَغْبَةً فِي الشِّفَاءِ

ف : رَغْبَةً : مفعولٍ لأجله .

أو " **مفعولًا معه** " كقولك :

سِرْتُ وَالْقَمَرَ

وَالْقَمَرَ : مفعولًا معه .

أو أن يقع " **خبرًا لكان** " كما مر معنا :

كَانَ زَيْدٌ مُجْتَهِدًا .

أو أن يقع " **إسمًا لـ** : إن " :

إِنَّ زَيْدًا مُجْتَهِدٌ .

أو أن يقع " **نعتًا ؛ صفة** " كقولك :

رَأَيْتُ مُحَمَّدًا الْفَاضِلَ .

الْقَاضِلَ : نعت لمحمد المنصوب .

أو أن يقع " معطوفاً على منصوب " كقولك :

ضَرَبَ الْمُعَلِّمُ زَيْدًا وَعَمْرًا .

ف : عَمْرًا : معطوف على منصوب .

أو أن يقع " توكيداً لمنصوب " نحو :

كَتَبْتُ الدَّرْسَ كُلَّهُ .

ف : كُلَّهُ : توكيداً للدرس .

أو أن يقع " بدلاً من منصوب " :

رَأَيْتُ خَالِدًا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

ونحو ذلك .

فهذه المنصوبات التي **ذكرها المصنف** وأن عددها " **خمسة عشر** " في لغة العرب وسيأتي عليها واحداً واحداً – إن شاء الله – مبينا ما يتعلق بها ؛ فبدأ " **بالمفعول به** " فقال في تعريف المفعول به :

" **باب المفعول به وهو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل** " ، نحو قولك :

ضَرَبْتُ زَيْدًا ، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ .

ضَرَبَ : فعل ماض .

والتاء : تاء الفاعل .

وزَيْدًا : مفعولاً به ل **ضَرَبَ** منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
فلاحظ أن **زَيْدًا** اسم ومنصوب **زَيْدًا** ووقع عليه الفعل فالضرب
وقع على زيد .

وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ كذلك

رَكِبَ : فعل ماض .

والتاء : تاء الفاعل .

وَالْفَرَسَ : مفعولٌ به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ف : **المفعول به** نلاحظ أنه **اسم** ليس فعلا ، و**منصوب** ليس
مرفوعاً ولا مجرور ، **وأنه قد وقع عليه فعل الفاعل** ؛ فليس هو
الفاعل أو حال الفاعل ، وإنما وقع عليه فعل الفاعل ؛ فمثلا :

رَأَيْتُ زَيْدًا الضاحكُ .

فالضاحكُ هذه ليست مفعول به وإنما هي صفة لزيد .

ثم **بيّن ابن آجروم** - رحمه الله تعالى - أنواع المفعول به كما بيّن
أنواع الفاعل وأنواع الخبر ونحو ذلك ، أيضاً المفعول به أنواع ؛
فقال : " **وهو** - أي المفعول به - **قسمان في لغة العرب ظاهر** ؛
فالظاهر مثل :

ضَرَبْتُ زَيْدًا ، ضَرَبْتُ زَيْدًا .

وقد مر معنا في **باب المبتدأ والخبر** ما يتعلق بمعنى الظاهر وقلنا

:

إن **الظاهر** : هو الاسم الذي لا يحتاجُ إلى قرينة لتعيينه ، هو
الاسم الذي لا يحتاجُ إلى قرينةٍ في تعيينه ، أو أن نقول :

ما يدل على معناه بدون حاجةٍ إلى قرينة ، فقال : " **وهو قسمان**
ظاهرٌ " ؛ قلنا **الظاهر** : ما يدل على معناه بدون حاجةٍ إلى قرينة
: **ضَرَبَ الْمُعَلِّمُ التَّلْمِيذَ** :

ف **التَّلْمِيذُ** : ظاهر ولا نحتاج إلى قرينةٍ تعيِّنه من خطابٍ أو غيبةٍ
أو تكلمٍ ، قال : " **ومضمرٌ** " ؛ أي مفعول به مضمر ، والمضمر
مر معنا أنه ما لا يدل على المراد منه إلا بقرينة تكلمٍ أو خطابٍ
أو غيبة .

قال : " **فالظاهر ما تقدم ذكره من قوله : ضَرَبْتُ زَيْدًا وَرَكِبْتُ**
الْفَرَسَ " :

زَيْدًا : مفعولاً به ظاهر .

والفَرَسَ : مفعولاً به ظاهر .

قال : " **والمضمر قسمان : متصلٌ ومنفصلٌ** " .

المفعول به المضمر نوعان أو قسمان **متصلٌ ومنفصلٌ** .

ف : **المتصل** اثنا عشر وهي في قوله : " **ضربني وضربنا وضريك**
وضريك وضريكما وضريكم وضريكنَّ وضربه وضربها وضربهما
وضربهم وضربهنَّ " فهذه كلها ضمائر متصلة بالفعل .

ضربني : ياء المتكلم ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

ضربنا : نا الدالة على المفعولين ضمير متصل في محل نصب

مفعول به .

ضربك : كاف الخطاب ضمير متصل في محل نصب مفعول به .
ضربك : كاف الخطاب للمذكر الواحد .

ضربك : كاف الخطاب للمؤنث الواحدة .

ضربكما : **كما** الكاف مع الميم ضربكما ضمير متصل في محل نصب مفعول به وهو يدل على المثني مذكراً كان أو مؤنث .

ضربكم : **كم** ضمير متصل في محل نصب مفعول به وهو للدلالة على الجمع الذكور .

ضربكن : **فكن** ضمير متصل في محل نصب مفعول به وهو ضمير للدلالة على جمع النسوة .

ضربه : **الهاء** ضمير متصل في محل نصب مفعول به والهاء للدلالة على المفرد الغائب .

ضربها : **الهاء** ضمير متصل في محل نصب مفعول به وهو ضمير للغائبة المؤنثة .

ضربهما : **هما** ضمير متصل في محل نصب مفعول به وهو يعود على اثنتين مذكرين أو مؤنثين .

وضربهم : **هم** ضمير متصل في محل نصب مفعول به وهو هم للغائبين من الذكور .

ضربهن : كذلك **هن** ؛ طبعاً هي ضمائر متصلة في محل نصب مفعول به كلها نقول ضمائر متصلة في محل نصب مفعول به ، ولكن هنّ هنا تكون لجمع الإناث .

فإذا ؛ نستطيع أن نقول مرة أخرى :

إنّ هذه الضمائر المتصلة إما أن تكون للمتكلم وإما أن تكون للمخاطب وإما أن تكون للغائب ، ثم المتكلم إما واحد أو جمع ، والغائب والمخاطب إما واحد أو اثنين أو جمع ف :

للمتكلم الواحد ، **البياء** : **ضريني** .

للمتكلم الجمع : **ضرينا** .

للمخاطب الواحد : **ضريك** .

للمخاطبة الواحدة : **ضريك** .

للمخاطبين مذكر أو مؤنث : **ضريكما** .

للمخاطبين جمع : **ضريكم** .

للمخاطبات جمع : **ضريكن** .

لलगائب المفرد : **ضريه** .

لलगائبة المفردة : **ضريها** .

لलगائبين مذكر أو مؤنث : **ضريهما** .

للمجمع المذكر الغائبين : **ضريهم** .

للمجمع المؤنث الغائبات : **ضريهن** .

وبهذا نستطيع أن نحفظ هذه الضمائر إذا عملنا لها خريطة ذهنية في ذهننا ؛ بأن نقول : الضمائر هذه إما للمتكلم ، وإما للمخاطب وإما للغائب ، والمتكلم مفرد أو جمع ، والمخاطب

والغائبة إمّا لمفرد أو مثنى أو جمع وإمّا مذكر وإمّا مؤنث ؛ وبهذا نستطيع أن نحفظ هذه الضمائر .

إذا ؛ ابن آجروم - رحمه الله تعالى - ذكر لنا أن **المفعول به** إذا كان ضميرًا ينقسم إلى قسمين :

- متصل
- ومنفصل .

قال : " والمنفصل اثنا عشر ؛ وهي : إِيَّايَ وإِيَّانَا : للمتكمم الواحد أو الجمع - إِيَّايَ : للمتكمم الواحد ، وإِيَّانَا : للجمع أو الواحد المُعظَّم نفسه - وإِيَّاكَ : للمخاطب الواحد ، وإِيَّاكَ : للمخاطبة الواحدة المؤنثة ، وإِيَّاكُمَا : للمخاطبين مذكرٍ أو مؤنث ، وإِيَّاكُم : للمخاطبين الذكور ، وإِيَّاكُنَّ : للمخاطبات الإناث ، وإِيَّاهُ : للغائب المفرد ، وإِيَّاهَا : للغائبة المؤنث ، وإِيَّاهُ : للغائب المفرد ، وإِيَّاهَا : للغائبة المؤنثة ، وإِيَّاهُمَا : للغائبين مذكرين كانا أو مؤنثين ، وإِيَّاهُم : للغائبين الذكور ، وإِيَّاهُنَّ : للغائبات الإناث " .

إذا ؛ بهذا لخص لنا - رحمه الله تعالى - أنواع **المفعول به** ، وأن **المفعول به** نوعان أو قسمان :

ظاهر : كقولك : ضريتُ زيدًا ، وركبتُ الفرسَ

والمُضمَر نوعان : متصل ومنفصل

والمُتصل : اثنا عشر

والمُنفصل : اثنا عشر

قالوا في تعريف المتصل :

هو ما لا يُبتدأ به الكلام ولا يصح وقوعه بعد " **إِلَّا** " إلا في
الضرورة ؛ يعني مثلاً : **ضَرَبَنِي** ؛ لا يُبتدأ به بالكلام لا تقل : **ي**
ضَرَبَنِي " **ي** " ، أو **ضَرَبْنَا** ؛ فلا يصح أن تقول : **نا ضَرَبَ** .
فما يصح الابتداء به ولا يصح وقوعه بعد " **إِلَّا** " في الاختيار ؛
يعني في الكلام العادي النثري ، فلا يصح أن تقول : **ضربَ إلانا** ،
ضربَ إلانا ، ولكن إذا كان هناك ضرورةٌ للشعر فإنه يجوز أن
يُذكر الضمير بعد " **إِلَّا** " ، يجوز أن يُذكر الضمير بعد " **إِلَّا** " كما
ذكر النحاة لضرورة الشعر .

ثم **المنفصل** : هو ما يُبتدأ به الكلام ويصح وقوعه بعد " **إِلَّا** " في
الكلام النثري ؛ يعني : **إِيَّاكَ أعني** ، **إِيَّاكَ نعبدُ** ، وهي تقول : ما
قصدتُ إلَّا إِيَّاكَ ، فيصح وقوعه بعد " **إِلَّا** " ؛ وهذا الفرق بين

المتصل وبين المنفصل

فالمتصل : لا يُبتدأ به في الكلام

والمنفصل : يُبتدأ به في الكلام

المتصل : لا يقع بعد " **إِلَّا** " في الاختيار ؛ يعني في الكلام النثري

والمنفصل : يقع بعد " **إِلَّا** " في الكلام النثري

وجاز المتصل وقوعه بعد " **إِلَّا** " لضرورة الشعر .

وبهذا نكون قد انتهينا من **المفعول به** وما يتعلق به ، **فالمفعول**

به منصوب ، فإن كان اسماً ظاهراً فنقول فيه : **ضربَ زيدٌ عمرو**

ضربَ : فعل ماضي .

وزيدٌ : فاعل .

وعمرؤ : مفعولاً به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أمَّا الضمار متصلٌ كانت أو منفصلة فكلها مبنية ، وتكون مبنية في محل نصب مفعول به ، مثلاً : **ضَرَبَنِي**

ضَرَبَ : فعل ماضي ، والنون للوقاية ، والياء ضمير مبني متصل في محل نصب مفعول به .

إياكَ نعبدُ

إياكَ : ضمير منفصل لأنه ابتدئ به بالكلام ، ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مُقَدَّم لـ " نعبدُ " ، " **إياكَ نعبدُ** " .

ونعبدُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " نحن " **نعبدُ** ؛ أي نعبدكَ يا الله ولا نعبدُ سواك .

فإذَا ؛ - بارك الله فيكم - حاولوا أن تربطوا بين الضمائر بما ذكرتُ لكم سابقاً لتحفظوها ويتيسر عليكم حفظها ، بأن نقول :

هي **للمتكلّم** ، أو **المخاطب** ، أو **الغائب**

ثم **المُتكلّم** : واحد أو جمع .

والمُخاطب : واحد أو اثنين أو جمع .

والغائب : واحد أو اثنين أو جمع .

وبهذا يكون حفظ هذه الضمائر سهلاً لمن رام حفظها ، لمن
طلب حفظها .

ولعلي أكتفي بهذا القدر الذي ذكرته من كلام " ابن آجروم "
والذي تدارسناه فيما بيننا .

أسأل الله - عزّ وجل - أن يُيسّر لنا الأمور ، وأن يصرف عنا الفتن
والشُرور إنّه سميعٌ قريبٌ مُجيب .

وصلّى الله وسلم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
أجمعين .

والحمد لله ربّ العالمين .

وأردت التنبيه على ما يُيسّره الله لنا في هذا اللقاء ، فأقول

مستعيناً بالله - تعالى - :

كنت ذكرت القصة التي وقعت بيني وبين الشيخ ربيع - حفظه
الله تعالى - في قضية كلامي منذ أكثر من سبع سنين أو ما يُقاربها
في التحذير من بعض المسالك والطُرق التي هي للحدّادية أشبه
وألصق وأقرب ممّا يقع فيه بعض السلفيين المتظاهرين
بالسلفية للأسف الشديد ، وكنت قد ذكرت أنهم ذهبوا للشيخ

ربيع يشتكون بازمول أنّه يتكلم فينا ويحدّر منا

فقال لي الشيخ ربيع - حفظه الله تعالى - : أنت تقصد فلاناً ،

وفلاناً ، وفلاناً ، وفلاناً بأعيانهم

فقلت يا شيخ - حفظك الله - : أنا لم أسمي أحداً أنا ذكرت

أوصافاً وأفعالاً إن كانت ليست فيهم فالواجب عليهم أن

يُؤيّدوني ، ويوافقوني في التحذير من الشر وأهله ، ومن المنهج

الحدّادي ، وإن كانت فيهم فعليهم أن يتّقوا الله - عزّ وجل - ،

وأن يتوبوا من هذه الطرق ، وأنا لم أبدعهم وإنما أنا حذرتُ من هذه المسائل ؛ فإن استمروا فهم يا شيخ على منهج السلف ، وعلى تقريراتك أستطيع أن أخرجها من كتبك ، ومن صوتياتك أنهم وقعوا في مسالك الحدادية ، فأنا لم أذكر أسماءً تجنباً للفتن ومُراعاةً لأهل العلم وحرصاً على هدايتهم من جهة ، وأيضاً على ما يُقال عدم التقدّم بين يدي العلماء وإن كانت هذه ليست قاعدة بلازمة ؛ فمن عرف الحق وأبانه بالدليل لا يقال فيه تقدّم على العلماء بل يُشكر إذا بيّن الحق بدليله ، وردّ الباطل بدليله كما كنت قررت ذلك في لقاءات " آيات وأحاديث وآثار نحن عنها غافلون " قررت هذا من كلام السعدي و كلام غيره من أهل العلم ، بخلاف ما قعده هؤلاء ؛ من أنّ من تكلم قبل العلماء فهو متصدّر مطلقاً وهو ممّن يتقدّم على العلماء فهو مذموم ؛ وهذا قولٌ باطل عاطل .
فالمراد ؛ أنني قلت للشيخ هذا الكلام ، وقلت :

يا شيخ لماذا هم يتألمون من هذا الكلام إذا كانوا لا يفعلونه ؟

هل اسقاط السلفي منهج سلفي ؟

هل جمع أخطاء السلفي منهج سلفي ؟

هل السريّات واجتماعهم بخفية ، والتداير للمكيدة للسلفيين وأمر السلفيين أن يهجروا فلاناً ، وفلاناً لخطأ ؛ نفرض أنه أخطأ

لمجرد خطأ هل هذا منهج سلفي ؟

هذا منهج حدادي يا شيخ ما عرفناه إلا من الحدادية ؛ وهو منهج يُفرق السلفيين ، ومنهج يُناصر أهل الباطل إلى آخر كلام

...

ولا أريد الآن أن أنقله في كلام حصل بيني وبين الشيخ ربيع
قد أضطرُّ لذكره من باب بيان الحق ومن باب تزييف الباطل ؛
لأننا كلنا جميعًا نحرص على نصره الحق وعلى درء الفتنة قدر
الإمكان ، ولكن إذا وصلت المواصيل وارتفعت رؤوس أهل
الكذب بالكذب والفجور والتهم الزائفة فمن حق المظلوم أن
يُزيّفها وأن يردها وأن يذكر الواقع الحاصل .

ولذلك إخواني وهذا الأمر الثاني الذي أردتُ ان أتدارسه معكم و
أتذكره معكم فيما يتعلق بالفتن التي مضت ، فأردتُ أن أذكر ما
رأيتُه ولاحظتُه ولاحظه غيري من إخواني طلاب العلم وإخواني
السلفيين من طريقة هؤلاء في نشر شرهم في الأيام التي خلت
والسُنون التي مضت :

كيف كانوا يسيطرون على الدعوة ؟ .

فأقول - برك الله فيكم - لاحظتُ الأمور التالية ، وأيضًا قبل أن
أدخل فيها كان قد سألتني بعض إخواني من طلاب العلم وقال لي
: **من معايشتك لهذه الفتنة هل يُمكن أن تلخص لي ما الطرق
والأساليب التي استعملوها معك ومع إخوانك السلفيين من
طلاب العلم ؟**

فأقول جوابًا له وإفادَةً لكم لاحظتُ الأمور التالية :

أولاً : يلتفون حول الشيخ السلفي ، ويخدمونه ويُظهرون أنهم
يسعون في مصالحه وراحته إلى أن يتمكنوا من السيطرة على
الداخل والخارج ؛ فلا يدخل إلا من يريدون ، ويُمنع من لا

يريدون ، طبعًا قدرَ إمكانهم وإن كان هناك شيء يتفقت منهم
فكم وكم في التويتر نجد بعض الحدادية يقول :

أتيتُ إلى الشيخ الفلاني في ساعة متأخرة من الليل ودخلت
عليه وتكلمت معه في كذا وكذا وكذا ..

كيف دخل هذا ؟

عن طريق واحد من هؤلاء الذين عند الشيخ ، وكم جاء مشايخ
من مشارق الأرض أو مغاربها وأرادوا الدخول وبعضهم قد يكون
له موعد مع الشيخ للدخول عليه فيجدون ذلك الشرير يمنعهم
من الدخول على بيت الشيخ أو يأمر من عند بيت الشيخ بعدم
إدخال أحدٍ على الشيخ ، في قصص متواترة ليست شاذة ونادرة
بل متواترة ؛ بل لما حصل أن دخل على بعض المشايخ بعضُ
طلبة العلم واستخرجوا منه تزكيةً لبعض المشايخ غضبوا :

كيف تمكنوا من الدخول ؟

وكيف سمحت لهم ؟

ألم نقل لكم أن لا تدخلوا أحدًا ؟

ألم ألم ألم ألم ...

هم لا يريدون أن الشيخ يزكي أي أحدٍ إلا من هم أرادوا تزكيتهم
، ثم يقولوا تأدبوا مع المشايخ ، وهم والله حجرٌ عثرٍ بين
الشيخ وبين طلاب العلم ، وهم والله أفاعي مسمومة ضدَّ
السلفيين .

هذا الأمر الأول أو الطريقة الأولى : التفاهم حول الشيخ ؛ ومن هنا يسعون جاهدين أنه لا يوجد بطانة سيئة عند المشايخ

لا يا حبيبي انتبه !

نحن لا نرمي المشايخ وبطانتهم بالسوء مطلقاً إلا بالدليل والحجة والقرينة الظاهرة الصادقة الدالة على هذا الأمر ؛ فتكذيبُ البطانة مطلقاً خطأ ، ورميُ المشايخ مطلقاً بالبطانة خطأ ، ولكن إذا وُجدتُ بطانة وهناك ما يدلُّ عليها من قرائن وشواهد يشهدُ بها القاضي والداني ، يشهدون حضراً فمُنعنا وقيل لنا كذا ، لا تسألوا ، لا تفعلوا ، أخرجوا ، قُم الشيخ يقول له اجلس ، قُم الشيخ يقول له اجلس ، قُم الشيخ يقول تعشى ، أخرج ما تستحي ،

أما اتفقنا أن تخرج ؟

قرائن ولا ما هي قرائن ؟

ولا أصبحنا بلهاء لا نفهم ؟

ولا أصبحنا أغبياء لا ندرك ؟

نحن سلفيون والسلفي قويُّ الحجة ، ذكي فطن ، لكن هؤلاء بقواعدهم الباطلة صنعوا خيوطاً كخيوط العنكبوت على عقولِ بعض السلفيين .

الأمر الثاني : هؤلاء ينظرون لطلاب العلم :

- أولاً : يحاولون أن يحتووهم ؛ يعني يدخلوا معهم

ويكونوا في صفهم ؛ فإذا دخل معهم مدحوه ورفعوه ولو

كان أجهل من حمار أهله ، ولو كان يقول بأن الله ليس من

الأسماء الحسنى ، ولو كان يقول بأن أفعال الله مخلوقة ،
ولو كان يقول بأن الميزان صفة الرحمن ؛ ما دام معهم فهو
حبرنا وابن حبرنا ، وإذا لم يُشاركهم أو يُخالفهم أو هموا
الناس أنه معهم ، وإذا خالفهم فهنا تقوم قيامتهم عليه
ويسعون لإسقاطه والظعن فيه ولو كان طالب علم متميز سلفي
صديق ، صادق المنهج ؛ لكن ما وافقهم على باطلهم في أذية
الناس ، ما وافقهم على حدايتهم ، ما وافقهم على مأربيتهم ،
ما وافقهم على شرهم وعلى فتنهم ، ولا رضي أن يرضخ لكهف
الفتن عجيب ! .

يريدون من عالم كبير ، كبير في العلم وكبير في السن أن يكون
سيقه وأن يرضخ ويسلم لكهف الفتنة ؛ الصغير الذي كان لا
يعرف والذي كان وقت ما كان يتفاخر مع أنه كان ، أو كان ممن
يعرف بلادن وفلادن .

ما هذا ؟

إنها أساليبهم الماكرة ، فيسعون لإسقاطه عند المشايخ بأن
فلان يسبب مشاكل وغير مؤدب وعنده فتن والشباب
متضايقون ثم يوهموا الشباب السلفي أن فلانا الذي يخالفهم
ترى عنده أخطاء وملاحظات ، بس لا تعلموه ، شوفوا !
؛ هذه طريقتهم .

وأنا موقن ومتيقن أن من يسمعي من إخواني طلاب العلم يقول
نعم هذا حصل معي ، نعم قالوا لي كذا ، نعم أذكر هذا ، نعم
فلان يشهد عليهم بهذا ، فيوهموا الشباب أن هذا السلفي الذي
يعادونه لأنه ما وافقهم عند أخطاء وملاحظات لكن لا تعلموا !
شوفوا ! هذا غش .

والرسول يقول : (وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا)¹ ، هذه خديعة ،
وعدم نصيحة والرسول ﷺ يقول : (الدِّينُ النَّصِيحَةُ)²

فأيّ دين هم عليه ؟

وأيّ مسلك هم يسرون عليه ؟

أوهموا الشباب أنّ عنده أخطاء .

مرة جلستُ مع واحد ممّن ينتمي لهؤلاء ولهذه العصابة ؛
صاحبة المجالس السرية والاجتماعات الخفية ومجالس
الشورى ، مرّة جلستُ معه عن طريق أحد الإخوة فقال : أنت يا
بازمول عليك ملاحظات ، قلت له : طيّب - جزاك الله خيرا -

أنا عليّ ملاحظات بيّن لي هذه الملاحظات ؟

قال : لا ، لا ، روح عند العلماء وهم يبيّنوها لك .
قلت له :

من العلماء ؟

قال لي : الشيخ ربيع ، قلت له : الشيخ ربيع أماننا أنا سألته قال
: ما أجد عندك انحرافات ، قال : اذهب للشيخ الفلاني ، قلت :
الشيخ الفلاني واعدته وواعدني أكثر من مرّة ثمّ يعتذر في كل مرة
ولم يرض بلقائي ، يقابل فطيس وعطيس وامطيس من الجهلاء
أصحاب الأموال ولا يقابل طلاب العلم ، يذهب إلى الإبل وإلى
الخرفان ولا يرضى أن يجلس مع إنسان

¹ (الراوي: أبو هريرة المحدث: مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة 101: حكم المحدث: صحيح .

² (الراوي: تميم الداري المحدث: شعيب الأرنؤوط المصدر: تخريج مشكل الآثار الجزء أو الصفحة 1444: حكم المحدث: إسناده صحيح .

ماذا أفعل له ؟ ماذا أفعل ؟

قال : اذهب إلى فلان .

هذا فلان الثالث ، قلت له : هذا في ندي إذا عنده كلام يأتيني
يناصحني باتصال ، أما أذهب إليه وأعتبر كأنه - يعني - عالم
شبيك لبيك

ماذا تريد يا سيدي ؟

ولاً أذهب أطلب صك غفران ؟ !

لا ، أنا لست سيقه لكم ، إن كان عنده أخطاء لا يناديني ، ولا
يكلمني يردها على الملاء ، وأقول له - جزاك الله خيراً- ، ما يحتاج
روح لفلان و فلان آخذ منه صك غفران ، ولا أقعد أتمسح بيه ،

هل هذه هي السلفية ؟

لكن هذه نتائج المجالس السرية ، والاجتماعات الخفية .

فإذا : يوهمون الشباب أن عنده أخطاء ، ثم يوهمون الشباب
أيضاً أن المشايخ غير راضين عنه - كما سبق وأن ذكرت لكم - لمّا
أوهموا الشباب أن الشيخ ربيع والشيخ محمد بن هادي والشيخ
محمد بازمول - يعني - غير راضين عن أحمد وكذا ، وكذا ، وكذا
وهو كذب ، كذبهم المشايخ أنفسهم .

ثم يجتدون الشباب للدخول على المشايخ للشكوى من فلان
يأتون من ليبيا ، يأتون من كذا ، من كذا ، ادخلوا على الشيخ
وقولوا كذا ..

إيش عندكم تبغوا تشتكوا فلان ، تعالوا ادخلوا ، قولوا للشيخ
كذا ، وإذا كان الشباب يأتون لاستخراج تزكية من الشيخ

يمنعونهم من الدخول .

وأذكر يقيناً أنّ بعض الإخوة دخل على بعض المشايخ الذين يحيط بهم هؤلاء العصاة ؛ أصحاب المجالس الخفية والسرية فاستخرجوا من هذا الشيخ تزكيةً لبعض المشايخ ، والله الذي لا إله إلا هو ، وموجود هذا بالشهود ، موجود بالشهود ،

أتدرون ماذا فعلوا ؟

ذهبوا للشباب وأخذوا منهم التسجيلات ومسحوها ، الشيخ زكي طلبة علم ومشايخ سلفيين

ما الذي تسعون إليه ؟

ما الذي يضركم إذا زكى العالم سلفياً !

الواجب تفرحوا ، ولكن هؤلاء أصحاب المخططات السرية والمجالس الخفية ، والمناهج الحدادية ، المأربية الحلبية هذا ديدنهم والشيء من معدنه لا يُستغرب ، معدنهم خبث وفساد وشر .

ثم يستمرون هؤلاء إذا ما سقط طالب العلم هذا يستمرون بإثارة الإشاعات حوله ؛ بالأكاذيب و بالتزوير وبالخدع كما تفعل الضباع بفريستها ، الذي يعرف الضباع لما تأتي تهجم على الفريسة ما يهجم واحد مباشرة ، وإنما تأتي ثلاثة أربعة خمسة ، كل واحد يضرب أو يعض ويهرب والثاني يعض إلى أن تدوخ الفريسة وتطيح .

فهكذا يثيرون الفتن حول الشاب السلفي طالب العلم ، وهؤلاء لا يذكرون أو لا يتذكرون أو أدكرهم بقول الله - عز وجل - في الحديث القدسي الذي رواه النبي ﷺ : (**قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَنْ**

**عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ³ هؤلاء طلبة العلم السلفيين
إن لم يكونوا أولياء الله
فمن أولياء الله!؟**

أنتم تؤذونهم ، ولذلك بفضل الله - عز وجل - وقع هؤلاء العصابة و المجرمون في شرِّ أعمالهم ، وفُضحوا وأصبح يُبغضهم القاصي والداني ولا يقبلون لهم قولاً ولا اسماً ، ولا يدنون لهم رائحة أصبحت رائحتهم عفنة وسيرتهم نتنة وأسمائهم قذرة ، بفضل الله - عز وجل - بعد أن كانوا يظنون أنهم قد وصلوا للرياسة ، وأنهم قد تمكنوا من السلفية ، وأن الأمور بدت في أيديهم .

فإذا ؛ يستمرون بإثارة الإشاعات مثل ما فعل بعض البلهاء ونبح بعض الكلاب فيما سبق أن بازمول يطعن في الشيخ ربيع فيَحْمَلُونَ الكلام ما لا يَحْتَمِلُهُ ، ويأتون بقواعد - كما سيأتي - قواعد فاسدة للطعن في السلفيين ، ثم تأتي وتسمع لما قالوا أن بازمول يطعن في ربيع فلا تجد الطعن أبداً ، أين الطعن يا كذبة يا فجرة

أين الطعن!؟

و لكن هذا أسلوبهم يثيرون الإشاعات والأكاذيب والله حسبهم ، والله لقد أثاروا أكاذيب على كثير من السلفيين ؛ أبو الفضل

³ (" إنَّ الله قال : من عادى لي وليًّا فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب إليَّ عبدي بشيءٍ أحبَّ إليَّ ممَّا افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبَّه ، فإذا أحببته : كنتُ سمعَه الَّذي يسمعُ به ، وبصرَه الَّذي يبصرُ به ، ويده الَّذي يبطشُ بها ، ورجله الَّذي يمشي بها ، وإن سألني لأعطينه ، ولنن استعاذني لأعيذته ، وما تردَّدت عن شيءٍ أنا فاعله تردُّدي عن نفسِ المؤمنِ ، يكره الموتَ وأنا أكرهُ مُساعته " .

الراوي: أبو هريرة المحدث: البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة: 6502 حكم المحدث: [صحيح] .

الليبي ، عادل منصور ، فلان وفلان من المشايخ السلفيين ، كم
وكم قالوا فلان حجوري ، فلان معبري ، فلان مخبري وهكذا من
الأكاذيب طيب

فين الحجة ؟

ما في حجة ، لكن هم البُرِّيكيون ، وهم أتباع المفسدين وهم
الذين يدافعون عن أهل الباطل ويطعنون في أهل الحق هم
الشرفاء ، وهكذا تنقلب الموازين التي انقلبت عليهم ورجعت
إلى نصابها بفضل الله - عز وجل - .

ثم يحاولون أن يستخرجوا من المشايخ كلمة ضد فلان ، يا
شيخ فلان يقول عنَّا كذا ، يا شيخ فلان أفسد ، الله يهديه ما
يترك كذا الله والله خلاص حذروا منه .

الشيخ يريد أن لا تقبلوا قوله في كذا ، أو من كثرت ما يقولون
عن فلان وينقلون الأكاذيب عن فلان فالشيخ حكم بما نُقل إليه
، وقد يكون نُقل إليه كذبا وهو لا يدري ، فقال حذروا منه .

فالتحذير ليس من السلفي ، وإنما التحذير من الأكاذيب التي
نقلوها .

كم وكم حذر من مشايخ فضلاء ، فلما طلبوا بالدليل لا دليل
معهم ولذلك إخواني من القواعد التي كسرت باطلهم ، وأدمت
قلوبهم وحرقتهم قاعدة ؛ ايتني بالدليل : ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾⁴ اقرؤوا تلك المُذكرة المُسوّدة التي تشعر
وأنت تقرأها أنها مكتوبة بخط المجانين ، اقرؤوا تلك المُذكرة

تجد أنهم يكادون يموتون غيظًا من قضية
أين الدليل ؟ أين الدليل ؟ أين الدليل ؟

فلما تطالبهم بالدليل تُبطل باطلهم ، هناك بعض إخواننا
السلفيين من جُرمهم وإجرامهم هؤلاء أصحاب المجالس
السرية الخفية ، استخرجوا أو عملوا ورقة مزورة يتهمونه
بفاحشة ، وعليها توقيعات من الكذبة الفجرة ثم ظهر أن ذلك
كذب و فجور ، بل والله الذي لا إله إلا هو من أساليبهم القدرة
، وأنا آسف أن أقولها ولكن لا بد أن أقولها ؛ أنهم يُرسلون أو
يتراسلون مع بعض طلاب العلم و المشايخ ، عن طريق
الواتساب أنا فلانة ومتعلقة بك وأحبك وكذا وكذا حتى إذا
راسلها أو ردَّ بالكلام ، يُحذرون منه وأنه وأنه والأدلة على
ذلك موجودة ولكن حسبهم الله - عز وجل - .

هؤلاء حتى من دناءة أنفسهم ومن خستهم يصلون إلى هذه
المواصيل القدرة !

التي ما وقع فيها ربما حتى الحشاشون !!
حتى أصحاب الشوارع وتربية الشوارع والله ما وصلوا إلى
مواصيلهم !

حتى الفساق الفجرة ما وصلوا إلى مواصيلهم من الأذية والخبث
والمكيدة !! .

ثم بعد ذلك يبعدون الشباب عن فلان ؛ خلاص عليه إشاعات !
وعنده أخطاء ! والمشايخ يُحذرون منه !
ووووو ... إلى آخره .

فمن يُسَلِّم عليه أو يماشيهِ يُحَدِّرون منه ، ومن ينشر له
يحذفونه ويحذفون المنشور وهكذا .

أيضًا من طرقهم أنهم اخترعوا القواعد لتمرير باطلهم ، فعندهم
من القواعد :

أن جرح العالم إذا كان هذا الجرح في صالحهم فإنه يُقبل بلا
دليل ، وإذا طلبت الدليل فأنت سيء الأدب ! .

وردك لجرح العالم طعنٌ فيه ! .

وأنت والعلماء هم **لشهداء عن الله** في الأرض وأن شهادتهم
ستكتب ويسألون !

وأنهم يجب أن تقبل قولهم !

ووو .. وتسمع - يعني - سبحان الله أفلاطون !

يتكلم ، صاحب ذاك العقل المبرمج على الفتن ! .

وإذا كان الجرح ضدهم بكوا وخرجت منهم دموع التماسيح !

وأظهروا ضعف وتمسكن الضباع !

وتلمسوا جلد الأفاعي !

ويكون جرحنا أين الدليل ؟!

يعني سبحان الله !

أنتم عيال البطة البيضاء ونحن عيال البطة السوداء !! .

أنتم أشرف ونحن ما نحن أشرف ! .

أنتم الطعن فيكم بلا دليل حرام ونحن الطعن فينا حلال ! .

أرايتم هذا التناقض ؟!

أرأيتم هذا اللعب؟!

أرأيتم هذه المخططات والمناهج والحدادية التي يسIRON عليها
!؟

أيضًا يأتون بقاعدة حتى - يعني - يُقبل قول العالم مطلقًا ، إلزموا
غرز العلماء الأكابر الأكابر ، وجعلوا الأكابر كالدليل ، وهذا قولٌ
كقول الصوفية والرافضة الذين يعتقدون العصمة في أئمتهم .

العالم حتى قال بعضهم :

العالم فلان ما يخطئ !

هو يقول في كتبه وفي أشرطته أنا أصيب وأخطئ ، إذا واحد
عنده خطأ يردوا عليّ بعلم - جزاه الله خيرا - وأنا أشكره ، ويقول
هذا العالم كتي موجودة فتشوا عنها ، فتشوا فيها ولكن ردوا
بعلم ، وجعل - جزاه الله خيرا - إيميل لمن وقف على خطأ
فيراسله فيراجع ، الشيخ ربيع - جزاه الله خيرا - معروفًا في هذا
الباب ، ولكن بعض المشايخ الآخرين الذين حولهم هؤلاء
المفسدون ، قام هؤلاء المفسدون بعمل إيميل راسلون بأخطاء
فلان ، وأخطاء فلان لا زالت موجودة في صوتياته ، ولا زالت
موجودة في كتبه ، والإيميل منشأ من أكثر من سنة أو سنتين
وإلى الآن ولا تراجع نراه .

طعنٌ في الصحابة ، تأويلٌ في آيات الصفات ، ردٌ للأحاديث ،
طعنٌ في البخاري ، طعنٌ في كذا ، كله موجود ، بعضه تم التراجع
منه وبعضه لا زال .

أين الإيميل؟!

الظاهر أنه أُدخل في سرداب كهف الفتن ، الظاهر أصبحنا
ننتظره فيكون الإيميل المنتظر كما عند الرافضة - المهدي
المنتظر - ، الشيخ نحن لا نطعن فيه من حيث هو ، وردنا
لأخطائه ليس طعنًا فيه - كما مرّ معنا في لقاءات سابقة - أن من
القواعد الباطلة قول بعضهم أن الرد على الشيخ يعتبر طعنًا فيه
هذا باطل !

، يعني الآن الشيخ ربيع لما يقول هذه كتبي وهذه أشرطي
إقرؤوها واسمعوها ، وما كان فيه من خطأ فردوه بالدليل -
جزاكم الله خيرا - .

هل الشيخ ربيع يعلم الشباب السلفي أن يطعنوا فيه ؟!
أو أن يطعنوا في العلماء ؟!!

أرأيتم كيف أن الباطل يقود إلى الباطل ؟!

أرأيتم كيف أنهم جهال ؟!

أرأيتم كيف أنهم يتلاعبون ؟!

أرأيتم كيف أنهم أجهل من حمير أهلهم ؟!

إنها قواعد باطلة ، فاسدة ، عاطلة ، نعم نلزم العلماء الأكابر إذا
كان الدليل معهم ، نلزم العلماء الأكابر في ما ليس فيه دليل ،
لكن لما نلزم العلماء الأكابر في ما ليس فيه دليل ليس من باب
الوجوب ، ولكن من باب الاختيار ، وقد قال ابن تيمية وغيره
من أهل العلم والشيخ العلامة العثيمين - رحمة الله عليه -
وغيره من أهل العلم قالوا : " أن من ألزم بقول العالم

الاجتهادي فهذا ضلال "

يعني من أوجب على الناس اتباع اجتهاد العالم بلا دليل هذا
ضلال

، ما يجوز هذا ، فاخترعوا هذه القواعد ، قواعد شوف كيف ؛
مثل ما نقول منمّقة ، لزوم غرز الأكابر !

طيب ، يا حبايبنا ؛ أين أنتم لم تلتزموا غرز الأكابر لما الشيخ
ربيع جمعنا ودعا للصلح فيما بيننا - كما سيأتي إن شاء الله -
وأمر بعدم الخصام فيما بيننا ، فما رضيتم إلا بالفتنة ونقض
الصلح والسعي لإفساده ،

لماذا لم تلتزموا غرز الأكابر ؟

لأن الأكابر أنتم أيها الجهلاء ، لأن الأكابر أنتم أصحاب المجالس
السرية الخفية ، لأن الأكابر أنتم أيها الحدادية ، هذا في حقيقة
الأمر ؛ أنتم لا تريدون اتباع ربيع أو فلان إنما تريدون اتباع
أنفسكم ، وتلتزموا الناس باتباع آراءكم وأهوائكم وكهف الفتن
هذه هي الحقيقة ، فليرضى من يرضى وليغضب من يغضب .

لزوم غرز الأكابر ، وأنتم تلعبون بالأكابر ، تستخرجون منه
فتوى في فلان السلفي طالب العلم ، صاحب السنة والله أخونا
الشيخ عادل منصور طالب علم سلفي والله كم رأيت المشايخ
يتمدحون في علمه ، ويثنون عليه وفي فضله ، ومع ذلك يسعون
لإسقاطه ، ثم يأتون لمفسد قطري ؛ كأبي سعيد الحنبلي ،
العسكري المتقاعد ، ويقول فيه بعض المشايخ : " **عندو**
أخطاء نصبر عليه " وهو جاهل مرة مع الحجوري وهو مع
الحدادية ، ومرة مع كذا وكذا وكذا ، ويطعن حتى في الشيخ

ربيع ولكن لأن بينهم مصالح ، وضعوا تحت كلمة مصالح وقطر

ثلاثة آلاف خط أحمر وشغلوا عقولكم ، بينهم مصالح ، يأخذه الشر ويذهب به إلى كهف الفتن ، ثم بعض المشايخ يقول : " **نصبر عليه** " يعني الآن تصبر على رجل صاحب فتن وفواقر ومصائب وبدع وضلالات وجاهل ، وتطعن في سلفي؟! يا إخوان ترى هذا لعب ، يا إخوان هذا إفساد في دين الله - عز وجل - !

يا إخواني هذه أضحوكة بالمنهج السلفي ، نعم - جزى الله الشيخ محمد بن هادي خيرًا - في وقوفه ضد هؤلاء ، وفضحه بذكر أسمائهم وتعينهم - جزاه الله خيرا - وكذا - جزى الله - إخواننا السلفيين الذين كانوا مع الشيخ محمد بن هادي وأيضا قبل أن يتكلم الشيخ محمد بن هادي كانوا يردون عليهم من غير تعينهم ؛ طلبا للصالح أو لإصلاحهم ، ودرءا للفتنة ونحو ذلك - وسيأتي ما يتعلق بهذا إن شاء الله في موطنه - وقعدوا قاعدة : " إن ردك لخطأ العالم سبق أنه طعن فيه وقد مر " .

اليوم والأيام وقبل فترة ؛ يجعلون أن ردك لخطأ العالم حقد منك عليه - أعوذ بالله - يعني الآن كل من رد على عالم يعتبر حاقدا !

الشيخ ابن باز لما رد على الشيخ محمد بن ابراهيم فتواه في مسألة الحكم بغير ما أنزل الله حاقدا على ابن ابراهيم؟!

الشيخ ربيع لما رد على الألباني بعض المسائل ، ورد على ابن باز وابن عثيمين ، وغيرهم من أهل العلم كان يرد بعضهم على بعض ، كانوا حاقدين على بعض؟!

ما هذه الفتن العفنة القذرة ؟

التي والله تدل على خسة ودناءة وعدم مروءة ؛ فإن ذلك الحقد الذي تدعونه أمر غيبي

هل أنتم اطلعتم على الغيب ؟!

أما نبه العلماء على الحذر من الطعن في النيات بلا دليل سوى الكذب وسوء الظن ؟!

فلا دليل عندكم سوى الكذب وسوء الظن ؟!

فهذه إخواني بعض طرقهم وحبائلهم .

وأيضاً أريد أن أنبه إلى أمر مهم :

وهو من مسالكهم وطرقهم أنهم ربطوا الشباب في مكة ، في المدينة ، في الرياض ، خارج المملكة ، في ليبيا ، في العراق ، في مصر ، في اليمن ، طبعاً الآن - الحمد لله وبفضل الله كثيراً - تركوهم ؛ لكن هذا أنا أحدثكم على فتنهم السابقة ، ففتحوا المجموعات في الجروبات ، ويأخذون ، وفتحوا جروبات يأتون فيها برؤساء الجروبات أوامر ؛ واحد ذهب إلى تونس من هؤلاء ، وأوامر تسمعوا كلامنا ولا تسمعوا لفلان ، وتأخذون مني الأمر ، وإذا عندكم مشكلة ترجعون لي ، هو جاهل ، هو جاهل ، الله ليس من أسماء الله الحسنى - بالله - هذه قاعدة ما عرفها

السلف ، أظن الشيطان تعجب منها

يا ود إيش الكلام اللي تقولوا هذا ؟

الله ليس من الأسماء الحسنى ؟!

أظنّ الشيطان خطأه في هذه المسألة ، يذهب إلى ليبيا وتقعيد مجالس سرية ؛ فلان كذا وحذروا من فلان ، وترجعوا لنا ، وافتحوا جروبات وتخطيطات عن طريق الجروبات هذه التي هم أنشأوها فربطوا الشباب بهم إلى أن انفض الشباب عنهم وتركوهم ،

لكن توجد لهم الآن بعض الجروبات والمجموعات على قِلتها وعلى ندرتها بفضل الله تركوهم وخرجوا من مجموعاتهم .

وأنا أنصح كل سلفي صادق ؛ أن يخرج من هذه المجموعات ومن هذه الجروبات ، وأن لا يتواصل معهم ، وأن لا ينفذ مخططاتهم ، فإنهم الآن كالشاة المذبوحة تتحرك لتموت ، فهذه من طرقهم و من حبائلهم و من مكائدهم .

وأذكر أن من طرقهم و حبائلهم في هذا الباب كما هو معروف عنهم ؛ أنهم يسعون لجمع الخطباء وجمع فلان و فلان

لماذا ؟

حتى يأتروهم بأمرهم و يستمعون لقولهم و يكونون تحت سيطرتهم ، وبالتالي هم يظنون أنهم سيسيطرون على الشباب وعلى المنهج السلفي ، هم يطلبون الرياسة ، هم لهم تنظيمات سرية واجتماعات خفية و مآرب أخرى ، وكنت قلتها سابقا أنا لا أستبعد أن تكون لهم اتصالات بجهات خارجية .

من أساليبهم في هذه الأيام أيضًا ؛ أنهم ضربوا بعض إخواننا السلفيين ؛ ضربوهم ، وآخر فتان طرد من الفيوش ، وطرد ومن معبر ، وقال فيه الشيخ النجمي فتان وقال فيه أهل اليمن إنه

فتان ، آخر ليبي طرد من هناك لفتنته ، مآربي يقول لبعض
السلفيين اليوم أن هؤلاء يحتاجون أن نقشر لهم العصا ، يظن
نفسه الحجاج المسكين ولا يظن نفسه حاكم شرعي !

أنت أيها الليبي مطرود ، وصرخوا من طردك بأنك فتان ، جاهل
، متلاعب ، ورجعت إلى ليبيا بدل أن تستر على نفسك تتهجم
على أسيادك من طلاب العلم الذين ستروا عيبك وما فضحوك ؛

نقشر لهم العصي ؟

أسأل الله ان يدخلها في عينك أيها اللئيم ؛ إذا آذيت عباده و
أولياءه انظروا إلى شرهم وفسادهم .

عموما إخواني - بارك الله فيكم - الكلام يكثر و يطول ، وكنت
أود أن أذكر قضية ثالثة تتعلق بهذا الموضوع ولكني
أستسمحكم عذرا للتوقف و- إن شاء الله - في لقاءات قادمة
سأذكر لكم قضية مهمة ؛ مذكرا بها نفسي وإخواني متعلقة بهذا
الأمر ؛ أعني بفتنة هؤلاء والذب عن بعض المشايخ السلفيين
الذين اتهموا بأنهم يفرقون ، أو فرقوا السلفيين وهم والله كانوا
يسعون لجمع كلمة السلفيين ودرء الفتنة عن السلفيين .

أسأل الله - عز وجل - أن يرزقني وإياكم الإخلاص في القول
والعمل ، وأن يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن ، وأن يجعل
اجتماعنا اجتماعاً مرحوماً وأن يجعل تفرقنا تفرقاً معصوماً عن
الفتن والمعاصي والفجور والكذب ، وأن يرزقنا التوبة والرجوع
إليه والإنابة ، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه .

وأسأله - سبحانه وتعالى - أن ينفعنا وينفع إخواننا بما سمعوا .
والحمد لله كثيراً ما يرأسني الإخوة ويذكرون أنهم لما سمعوا

هذه الصوتيات " إلى متى " و بعض المحاضرات أنهم فهموا
الحقيقة ، وبعضهم يرسل إلي يطلب مني أن أسامحه ، فإني
أقول قولاً جامعاً لجميع إخواني :

كل من طعن في أو سبني أو شتمني أو ساعد في هذا الأمر ثم تاب
فإني مسامحه دنيا وآخرة ، وأسأل الله أن يغفر لي وله والحمد
لله على هدايته ؛ فإن الهداية والرجوع إلى الحق نعمة عظيمة
يتمن بها الله - عز وجل - على عبده .

ولا شك أن سلوك مسالك الفتن والجلسات السرية
والاجتماعات الخفية أمر مظلّم وشر كبير مستطير لمن ابتلي به
ف - نسأل الله السلامة - من هذه البلاوي حتى سعوا بالفتن بين
المشايخ .

وفي هذا القدر كفاية .

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم
أجمعين

والحمد لله رب العالمين .